



تز هو بجبهتك الجبال ،  
فقرأتها خطبا  
وغرست في بردى ،  
أشجارها  
ومكثت في أسرارها  
وحملتها  
عدها  
عددت ألف ظلال  
حجر طوى أسرارها  
وتجرّني أمطارها  
اقرأ لربك دعاءك ،  
وادع لربك السؤال  
وتمدّني أحجارها  
تحت الركام  
درعا  
وحمص  
ودمشق صوتها يدب قصيدةً تتكلّى

فاختت دموعي يا دمشق ،

عنيدةً ،

فتذكري ،

لون الغزا ،

بحبر فصولها

ثم تذكري ،

كل الزناة

درعا ،

إني أفرش لك ،

ؤسعا

درببي ودربك

من صهيل خيولها

هُنّي وصدّي لظى الحريق

ألا زلزي ،

وسط الطريق

سالتْ دمائي طريدةً ،

لحمص ،

فاكتبْ بملئ دموعها

أنَّ تسللي مسعي

لمن يفك جديلاها

المصادر: